



أهداف تكوين محفظة الأوراق المالية

أهداف تكوين محفظة الأوراق المالية

يحقق تكوين محفظة الأوراق المالية عدداً من الأهداف وتتمثل في الاستثمار الطويل أو القصير الأجل وكذا طبيعة الداخل المتوقع من الاستثمار في ضوء الخطط المالية المستقبلية، وفي ضوء ذلك يتم اختيار نوع الورقة المالية التي تتناسب مع الأهداف، ومن هذه الأهداف [1]:-

* حماية الأموال المستثمرة من هبوط قيمتها الشرائية نتيجة التضخم.

* تنمية المحفظة، أي تضخم قيمتها الرأسمالية.

* تحقيق عائد دوري ودخل إضافي رأسمالي ناتج من الأرباح الرأسمالية للبيع بأكبر من القيمة الشرائية.

* التأمين ضد المخاطر ولا سيما مخاطر انخفاض القوة الشرائية .

* تحقيق تنمية مستمرة في الأموال المستثمرة.

* تثبيت واستقرار العائد دون التقليل من العائد المتوقع 2.

* توفير مصدر آخر للسيولة يتم اللجوء إليه عند الحاجة حيث يمكن بيع الأوراق المالية عند الحاجة للحصول على النقدية السائلة بدلاً من قيام البنك بالإقتراض 3

* تقليل مخاطر التعرض للضرائب على إيرادات القروض، حيث أن الإيرادات الناتجة من الأوراق المالية معفاة من الضرائب وبالتالي يمكن تعويض جانباً من الضرائب المدفوعة على إيرادات محفظة القروض.

* يمد البنك بمرونة كافية في إدارة أصوله نظراً لان مكونات المحفظة يمكن التصرف فيها بسهولة ومرونة أكبر من محفظة القروض.

* تدعيم موقف البنك أمام المستثمرين وحملة الأسهم 1

ومن هنا نرى أن أهداف تكوين محفظة الأوراق المالية متعددة فقد يكون الهدف مزيج من بعض أو كل هذه الأهداف، حيث يسعى البنك إلى تحقيق تلك الأهداف من خلال سياسة الاستثمار المبنية على خطة التي تعتبر بمثابة مرشد واضح لفلسفة وأهداف الاستثمار في البنك.

[1] د محمد سويلم، " إدارة البنوك وبورصات الأوراق المالية"، المنصورة، بدون ناشر، 1995، ص (382)

2 أ. جلال إبراهيم العبد، إدارة محفظة الأوراق المالية - دراسات"، الاسكندرية، بدون ناشر، 1999، ص(3)

3 سياسة الاستثمار في البنوك" مجلة البنوك، القاهرة، العدد 29، مايو/يونيو 2001 ص1

1 سياسة الاستثمار في البنوك، مرجع سابق، ص 1.

جميع الحقوق محفوظة © مجلة المحاسب العربى